

صوت الثورة

التاريخ :- السبت ٦ ديسمبر ٧٥م
الموافق :- ٣ ذو الحجه ٩٥هـ
العدد :- ١٨١
السنة :- الرابعة

كلمة الثورة

عمان تستقبل المزيد من خبراء الامبريالية البريطانية

على اثر انتهاء زيارة جيمس كالهان وزير الخارجية البريطانية لعمان في الاسبوع الماضي والتي دامت لمدة ٢٤ ساعة فقد صرح بان بريطانيا سوف تزود السلطنة بخبراء اقتصاديين وذلك لتطوير التنمية والقيام بمشاريع اقتصادية هامة . وقال كالهان ان محادثاته مع قابوس قد اسرته كثيراً لان قابوس اوضح له ان الحملة البريطانية الايرانية تسير على مايرام ومن المتوقع ان تنتهي الحرب قريبا . . ق د يبدوا من الامبرياليين البريطانيين نوعا ما من التفاؤل في جلب المزيد من احتكاراتهم وخبراؤهم الاقتصاديين لاستنزاف المزيد من ثروات الوطن العماني والمزيد من السيطرة الاقتصادية والسياسية والعسكرية علي عمان . . لكن الشيء الذي لايستطيع البريطانيون التنبيء به هو الى متي يستمر هذا التفاؤل ؟ .. ويبدوا من تصريحات كالهان التشاؤم اكثر من التفاؤل لان الحديث عن انتهاء الثورة قدحدث مرات عديده . ولذلك فهو لم يتكلم الا على لسان العميل قابوس .. ان عمان سوق استهلاكية جديده للمنتوجات البريطانية وموقع هام لاستثمار ونهب مواد الخام الاولية الى بريطانيا . ومن الصعب على امبريالي بريطانيا ان يتخلوا عن سيطرتهم على هذا الجزء من العالم، لان عمان آخر مستعمره غنيه بالثروات وتتحكم بنفط الجزيرة العربية . لذا يجهد امبريالي بريطانيا في علاج حكومة الظل قابوس التي اوجدوها بمختلف العقاقير الاقتصاديه منها - حيث تعاني السلطنة انهيار مالي - والسياسية حيث تعيش دويلة قابوس في حالة انعزال سياسي شديد .. والعسكرية حيث تتكرر هزائم القادة والضباط الانجليز الذين يديرون الحرب في عمان ويشتركون فيها .. من هنا يحاولون الامبرياليون البريطانيون تحقيق اهداف عدة في زياراتهم المتكرره لدول الجزيرة والخليج العربي . ابرزها تعزيز الاقتصاد البريطاني وتصريف فائض الانتاج .

(البقية في ص ٤)

قواتنا تدمر للعدو : ثلاث طائرات ، و ٨٧ موقع .. و تقتل و تجرح ٩٨

كانت حصيلة الاسبوع الماضي لمعارك ثوارنا وهجماتهم المشددة على مواقع العدو فى صرفيت غرب المنطقة الغربية .

الحاق خسائر كبيرة بين صفوف قوات العدو ومعداته ومواقعه .

وقدبلغت خسائر القوات الغازية الانجلو ايرانية ومرتزقة القابوس والحسين خلال الاسبوع الماضي كالتالي :

تدمير طائرتين عموديتين واخرى ناقلة داخل مركز (صرفيت)

تدمير ٤٧ موقع دفاعي محصن

قتل وجرح ٩٨ من افراده .

كما تم احداث انفجارات داخل مراكز العدو في صرفيت واشعال النيران .

وتواصل قوات جيش التحرير حصارها لمواقع العدو في صرفيت مشددة الخناق والضغط عليه .

حيث تستمر هجمات ثوارنا بواسطة المدافع الخفيفة والثقيلة دك تحصيناته بشكل مستمر ويومي .

هذا ولم تحدث اية خسائر بين صفوف قواتنا خلال هذه المعارك

تفاصيل هذه المعارك في البلاغات الصادرة عن قوات جيش التحرير لهذا الاسبوع .

برقية اللجنة التنفيذية : نعتز بالموقف المبدئي لجمهورية اليمن من نضال شعبنا

بمناسبة احتفالات جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حكومة وشعبا بذكرى عيد الاستقلال وجلاء الاستعمار البريطاني .

فقد بعثت اللجنة التنفيذية المركزية ببرقية تهنئة نيابة عن قواعد وجماهير التاسع من يونيو .

كما تضمنت البرقية اهمية دور ثورة ١٤ اكتوبر والاثر الذي تركته في مسار الثورة العربية .

وقد اوضحت البرقية ان استقلال اليمن الديمقراطية لم يأتي الا بعد نضال شاق وتضحيات كبيرة استطاع خلالها الشعب اليمني هزيمة الاستعمار البريطاني واجباره على الرحيل بدون رجعه من اليمن .

وربطت البرقية بين الخطوة التصحيحية والانجازات والتحولات الاقتصادية والسياسية والعسكرية وقالت : ان الخطوة التصحيحية قد وضعت اليمن الديمقراطية على اعتاب مرحلة جديدة ومستقبل زاهر .

اما عن موقف اليمن الديمقراطية من من نضال شعبنا فقد قالت برقية اللجنة التنفيذية :

اننا اذ نغتنم هذه المناسبة لنعبر لكم عن اعتزاز شعبنا بالانجازات التى حققتها الجماهير اليمنيه بقيادة التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية ولننقل اليكم تأييد شعبنا لمسيرة ثورة كتوبر العظيمة فاننا في نفس الوقت نود ان نعبر لكم عن اعتزازنا بالدعم اللامحدود والموقف المبدئي الذي تقفه جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وجماهير الشعب اليمني البطل لثورتنا الصامدة ضد عدونا المشترك

مجازر جديده تقيمها القوات الانجلو ايرانية ومرتزقتها في المنطقة الغربية

على غرار افعال الفاشيت في انجولا وموزمبيق ، وعلى الطريقة اليانكية في فيتنام تنظم الان القوات الغازية الايرانية والامبرياليين البريطانيين ومرتزقة قابوس عمليات مجازر جماعية ضد المواطنين في المنطقة الغربية .. شبيهة بافعال الفاشت البرتغاليين في انجولا وموزمبيق وصورة حية لما فعله الامريكيين بالمواطنين الفيتناميين حيث تقوم القوات الغازية والعملاء المحليين بتجميع المواطنين الطاعنين في السن ويطلقون عليهم نيران بنادقهم كتسلية لهم . ولغرض ممارسة القتل والسلب والنهب

فبتاريخ ٣٠/١٠/٧٥م اطلقت هذه القوات نيران اسلحتها الثقيلة والخفيفة على احد المواطنين الذي كان يتعقب ابقارة .. حينما جفلت الابقار من مواقعها عندما احتل الغزاة مسكنها واخذوا يمعنون في رقابها السكين .

ولم يرضي قوات الشاه والمرتزقة وخدم الامبريالية البريطانية هذا بل اخذوا يتسلون في اطلاق نيران اسلحتهم الارضية والجوية على المواطنين العجوز البالغ من العمر ٦٥ عاما ولم يوقفوا اطلاق النيران الا بعد ان تلاشت جثته نتيجة للقنابل المدمرة التي تلقيها الطائرات وتطلقها المدافع .. اسم المواطن الشهيد / سعيد احمد الملقب (بديد)

الحادثة الثانية :

قبل عدة ايام نظم الغزاه والعملاء المحليين جريمة بشعة اخرى كان ضحيتها ثلاثة من المواطنين الطاعنين في السن . وهم :

الشهيدة مثال احمد فيراج وعمرها ٥٠ سنة

الشهيد محمد علي وزح عمره ٥٩ عام .

الشهيد مسلم سهيل شعفون وعمره ٦٠ عام

لم يرضهم هذا فقط بل وعقروا خمسين ناقة من ابل المواطنين في المنطقة الغربية .

ان جيش الغزاه والمستعمرين ينظم يوميا حفلات حمامات الدم . ويأتون على الاخضر واليابس وكل ما تصل ايديهم اليه لايعرفون له سوى الاباده والتدمير

والعجيب في كل هذا ان قابوس يدعي ان هذا الجيش هو جيش انقاذ للمواطنين من براثين بما اسماه بالمتمردين .. وهذا الجيش يحمل الحياة الجديدة والحضارة الجديدة التى اتى بها قابوس من لندن وطهران .. هناك مئات الحوادث التي لاحصر لها ترتكب يوميا ضد المواطنين الآمنين والعزل من السلاح .

البقية في ص ٤

فرقة قوات الشعب : اداة لقمع نضالات الجماهير

تأسست في السلطنة منذو حوالي ثلاث سنوات فرقة للشرطة مكونة من ٦٠ شرطيا . ومهمة هذه الفرقة هي خاصة لقمع نضالات الجماهير كالاضرابات العمالية والمظاهرات الجماهيرية كما هي مسؤولة عن حراسة السجناء السياسيين وايصالهم الى السجون وعناصر هذه الفرقة مكونة من شتي الجنسيات والطوائف ، حيث يتواجد لها مقر وحيد في (روي) .

وتسمى هذه الفرقة بـ«فرقة القوى المتحركة» والمسئول الاول عنها هو باكستون الانجليزى والثاني سالم حكيم نائب قائد الشرطة وهو من مواليد افريقيا اما المسئول الثالث في الفرقة فهو ديسلفا قائد الشرطة وهو مرتزق اوغندي . وقد ساهمت هذه هذه الفرقة في قمع اضرابات العمال في الفهود وفي ريسوت وام الغوارف . وهناك اتجاه لتوسيع عدد هذه الفرقة الا ان المواطنين رفضوا التجنيد فيها نتيجة لدورها القذر . ويجري حاليا اعداد فتح فروع لها في المدن الرئيسية في عمان . ولكي لاننسى ان هذه العناصر الارتزاقيه كانت مسئولة عن حراسة المعتقلين الذين اسروا في معركة الرستاق حيث تم ايصالهم الى السجون .

جماهير الشعب فى المنطقة الشرقية تفشل مخطط النظام العميل فى اعادة النظام القبلى

وقفت جماهيرنا في المنطقة الشرقية من الاقليم الجنوبي وقفه حازمة امام مخططات السلطة الاستعمارية وعملائها في المنطقة . هذا المخطط الدنيء الذي استهدف العدو من خلاله ضرب المكتسبات الجماهيرية التى قدمت من اجلها التضحيات الكبيرة عبر نضالها البطولي منذ التاسع من يونيو حتى الان ، ضد سيطره القوى الاستعمارية والرجعية وحالة التخلف الشنيع الذي فرض على شعبنا ردحا من الزمن .

وكان من الواضح جدا لجماهير شعبنا في الارياف التي استطاعت ان تجتاز اشواطا كبيرة في مضمار التقدم الاجتماعي ومكافحة التخلف والذي يتمثل في النظام القبلي بتركيز اكثر نتائج اعادة للقبلية .

ومع ان جماهير الشعب لفظت هذا النظام البالي والمعيق لعملية التطور الاجتماعي الجارية الا ان قوى الظلام والعدوان والعناصر المتساقطة ارادت فرض النظام القبلي المندثر على جماهير الشعب واعادة القبلية للريف . ولكن جمهير الشعب الواعيه لمصلحتها والداركة لمثل هذه الخطط والنوايا الخبيثة تعرف مسبقا نتائج ويلات اعادة هذا النظام الذي سوف ينصب على كاهلها . ولذلك فهي عازمة على عدم الاذعان لخطط السلطة الاستعمارية والرجعية مهما يكلفها ذلك من تضحيات وتهديدات بالقتل والسلب من جانب عملاء نظام اللعوبة . وما فشل عملاء السلطة في الشرق الا دليل على وعي الجماهير وتمسكها القوي بحقوقها ومكتسباتها ودليل حي على وعي جماهير الشعب لكل مخططات السلطة وعملائها .

العملاء يفشلون في الحصول على تأييد جماهيري

كنا في العدد الماضي قد نشرنا خبر اجتماع عملاء السلطة بالجماهير في المنطقة الشرقية وكان هذا الاجتماع يرمي الى نتائج ايجابية لصالح عملاء السلطة في تأييد الجماهير لهم . وفي هذا العدد سوف نتطرق الى تفاصيل هذا الاجتماع الفاشل اكثر والى نتائج هذا الاجتماع . ففي الشهر الماضي وصل العميلان مسلم قراطاس وعامر علي والي مرباط الى المنطقة الشرقية حيث اجتمعا مع المواطنين بصدد المسائل التالية :

اولا تعيين شيخ على منطقة آل عمر الواقعة في اقصى الشرق على ان يقوم هذا الشيخ بعد ذلك بتعيين شيوخ صغار لكل الفخائذ المتواجدة في المنطقة .

وطبعا كانت المكافأة هي عبارة عن مائة ريال سعيدى وشال للشيخ المذكور .. الا انه لسؤ حظ هؤلاء العملاء فقد رفض الشخص المذكور هذا المنصب نتيجة للضغط الجماهيري .

ثانيا : طلب العميلان من المواطنين ان يتعاونوا معهم في المسائل التالية :

١ – تجنيد عددا اكبر من الشباب الى الفرقة القبلية لآل عمر والتى تتواجد في الشرخ ، وذلك نتيجة لان الفرقة لاتضم الان اكثر من عشرة اشخاص بعد ان تلقت ضربات ساحقه من جيش التحرير الشعبي وبعد الخلافات والاستقالات الجماعية التي فتتت هذه الفرقة . وتقضى حجة هذان العميلان هو ان تكون لقبيلة آل عمر فرقة قويه حتي تكون سندا لقبيلتهم وذلك لحماية المواطنين والحيوانات من الطائرات ومدافع الايرانيين والانجليز والمرتزقة في الجيش النظامي .

ب – طلب هذان العميلان من الجماهير ان تتعاون معهم ومع الجيش الغازي والمرتزقة في تصفية قوات الثورة في المنطقة الشرقية . ودور المواطنين هو مسك ابناؤهم الذين في جيش التحرير المتواجدين في المنطقة وتسليمهم الى السلطة هذا من ناحية اما من الناحية الاخرى هو ان لاتقوم الجماهير باية بادرة استياء او عمل معاكس تجاه اية اعتقالات تقوم بها قوات السلطة العميلة بحجة ان هناك تنظيم سري للجبهة بين اوساط المواطنين .

ج – طرح هذان العميلان ان للجبهة تنظيم سري بين اوساط المواطنين ويدعون للشعب العماني للتعاون معهم حول كشف هذا التنظيم وتصفيته . وهكذا يتصور العملاء السذج نهاية تواجد الثورة من المنطقة الشرقية . ولم ينسى هذان العميلان ان يؤكدا ارتباطهم بالشعب وانهم يعملون كل مافي وسعهم لمصلحة الجماهير وذلك باسلوب عاطفي مثير لمحاولة قبول الجماهير بالنقاط التي طرحوها .

ماذا كانت النتائج .. وما هو رد الجماهير على مقترحات العملاء

ان المراقب والمشاهد لهذه الاجتماعات يستطيع ان يقيم النتائج مسبقا من خلال اسلوب تلك الاجتماعات . فالتناحر والخط الفاصل بين العملاء من جهة والشعب من جهة ثانية واضح من خلال اسلوب وطريقة الجلسات . فمقابل اجتماع العملاء على حدة للتشاور والنقاش والحوار في المسائل التي يجب وضعها في اجتماع ، كانت الجماهير ايضا لها مشاوراتها واجتماعاتها الخاصة لتوحيد رأى جماهيرى عام وموقف واحد متضامن تجاه كل خطط عملاء السلطة . فقد اوضح المواطنين للعميل قراطاس وعامر على .

لايمكن لهم ان يسمعوا اي كلام منهم بحكم انهم ليسوا من الشعب ولا يمثلون مصالح الشعب وطموحاته . واوضحت لهم الجماهير حقيقتهم كعملاء يخدمون اهداف الجيوش الغازية الاستعمارية في عمان . ومن هذا المنطلق فهم يرفضون كل النقاط التي وضعها هذان العميلان . وقالوا نحن هنا منذ عشر سنوات ونحن نتحمل مآسي هذه الحرب ويمكن لكم قبل عشر سنوات ان نقبل بما تطرحونه لنا عندما كنت من الشعب والثورة .. اما الان وقد اخترتم طريق الوقوف ضد الشعب فنحن لانقبل اي كلام وليس بيننا اي تفاهم . نحن لايمكن ان نجند لكم احد وليس بيننا اية تنظيمات سرية . ولما لم يعد عملاء السلطة كعادتهم قادرين على تنفيذ مآربهم الدنيئه على الجماهير كشروا وازاحوا البراقيع عن وجوههم القبيحة واظهروا صورهم الحقيقية ، فأخذوا يهددون ويتوعدون الجماهير بالقتل والسلب والنهب اذا هم لم يستجيبوا لمخططاتهم ، فما كان من الجماهير مقابل هذا التحدي الا كيل الصاع بالصاع لعملاء السلطة ، واوضحوا لهذان العميلان ان الجماهير قادرة على الدفاع عن نفسها وتتحمل اية تضحيات في هذا السبيل . واعلنوا لهم انهم اذا اقدموا على اية بادرة من نوع الاعتقالات او ارتكاب عمليات جرائم جديدة بحقهم فانهم لن يواجهوهم الا بالحديث والنار دفاعا عن النفس .

وكانت الجلسه حامية على اشدها بين عملاء السلطة والجماهير حيث استمرت من الصباح حتي المساء . وفي المساء غادرت الجماهير موقع الاجتماع ورفضوا الاجتماع ثانية بالعملاء . وهكذا عاد قراطاس وعامر على ومن لف لفهم الى اوكار جحور العمالة والارتزاق في صلالة ومرباط ، فاشلين فشلا ذريعا . وتأكد لهم ان الجماهير تضع خطا فاصلا بينها وبينهم . وتأكد لديهم انهم غير قادرين على تنفيذ مخططات اسيادهم على الجماهير نتيجة للتضامن والاتحاد بين الشعب ونتيجة لوعي الجماهير وصلابتها وتمسكها بمكتسباتها التي حققتها عبر مسيرتها النضالية .

ان هذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الثورة لايمكن لاية قوة ان تنتزعها لانها ليست عاطفة ولا لفيئة معينة .. ولكن الثورة هي حاجة الجماهير الملحة كمثل الماء والهواء ، وهي ايضا ليست رغبة ذاتية وطموح فئوي .. وانما هي ضرورة تاريخية تفرض نفسها رغم انف المستعمرين والرجعيين وسائر الخونة الساقطين من مسيرة الجماهير ، وكما يقول المثل فالقافلة تسير والكلاب تنبح . ولتنبح كلاب السلطة المسعورة حتي تغطس انفاسها الاخيرة .. فثورة الشعب ماضية في طريقها لدق اعناق الخونة والمستعمرين ولازاحة الكابوس الرهيب الجاثم على صدر الشعب العماني .

عمان بين عذابات الماضي وخلاص الحاضر

عمان هذا البلد العريق في حضاراته والاصيل في تراثه القديم . كانت كغيرها من الاقطار العربية التي استهدفتها غزوات الاوروبيين والامريكيين وهي كغيرها من الامم والشعوب التي وقع عليها الغزو والاحتلال الاجنبي من قبل لامم الاخرى ... والتاريخ شهد كم امة اندثرت اقتصاديا وسياسيا وثقافيا وبشريا بسبب الغزات الخارجية وسيطرة امة على اخرى بالقوة . وعمان قديما لم تستطيع صد الغزو الخارجي وموجات الاجانب على مختلف اشكالهم فقط بل وكانت عمان دولة قوية وذات حضارة عريقة شهدها هذا الوطن العزيز . وعندما نستعرض عمان الماضي . . فنحن لانبكي ولانذرف الدموع ونتغني بامجاده ، ونتعزي به نتيجة لمأساة عمان الحاضر ، ابدا انما نجد في هذا الماضي المشرف دافعالنا نحن ابناء هذا البلدان نمحوا اثار الاقدام الهمجية واثار الاذناب التي اذلت عمان وشعبها وامعنت فيه القتل والهتك . تلك مأساة عمان التي بدأت عندما استولت الاسرة البوسعيدية زمام حكم عمان .. ليذوب تدريجيا نجمها المتألق ولتبدأ عمان عهد الانحدار الحضاري ليصل الى الصفر . ومن سخرية التاريخ ان عمان كان عليها ان تنتظر عشرات السنين لينتصب قرد مسخ اسموه قابوس ليخاطب الجماهير العمانية في ذكرى عيد ميلاده السعيد وليصعد المنبر برفقه الضابط البريطاني ليقول للشعب العماني « اسألوا البحار والجبال والوديان والقمم والهضاب كم من غزوات دحرناها ! » كان قابوس ساعتها في غاية نشوة سكره ولاشك لان اعظم واخطر غزو استيطاني صده الشعب العماني كانت موجات الفرس المتوالية . ولكن لسوء حظ قابوس ان يكون هو الذي اعاد هذا الغزو للمرة الرابعة وفتح عمان لجحافل الشاه لقتل الشعب ولاحتلال الارض لكي يحافظ على سلطانه وسلطان اسياده البريطانيين من الشعب العماني . ومن سخريه القدر ايضا ان يكون جد قابوس احمد بن سعيد التاجر في صحار هو الاول من انقلب على حكم احدائمة عمان الذين استنجدوا بالفرس لاخماد ثورة الشعب كما فعل القابوس . هذا الجد الذي بايعه الشعب ورجالات عمان الحقيقيين لطرد الغزاة الفرس وقد كان له ما اراد عندما هب الشعب العماني يقاتل سفن الغزاة في البحر ويدحرهم من على كل قمة ووادي في عمان .. وفي الحصن والقلاع الاستراتيجية التي يتحصن بها الغزاة وهذه البطوله الفذة للشعب العماني التي يتحدث عنها قابوس الان .

لكنه في غمرة النشوه يتناسى القابوس انه اخر الاسلاف الذين فتحوا عمان للفرس في نفس البحار والقمم والوديان الذى دحرهم منها الشعب . ترى هل يعيد التاريخ نفسه في هذه الحوادث المتشابهة ؟

لقد كان مصير الامام لقاء الخيانه للوطن والشعب الانتحار وكان مصير عمان ايضا هو تأسيس الاسرة البوسعيدية الحكمة .. وانتقالها الى مرحلة جديده هي مرحلة السلطنة وتأسيس الدولة البوسعيدية .

واليوم والمعركة محتدمة بين الغزاة والمستعمرين والاذناب من جهة والشعب ممثلا بطليعته النضالية الجبهة الشعبية لتحرير عمان لابد لشخص قابوس ومن هم على شاكلته ان

البقية في ص ٤

ماهي حقيقة النهضة الاقتصادية القابوسية في عمان ؟

بمناسبة زيارة الامبريالى البريطاني جيمس كالاهان وزير الخارجية الى عمان يجدر بنا ان نوضح شيئا عن النهب الاقتصادي البريطاني لثروات عمان، تلك هي القضية الاساسية بالنسبة للوجود البريطاني الجاثم على ارضنا العمانية عشرات السنين. وتلك هي القضية المركزية التي يستميت الامبرياليون البريطانيون من اجلها في عمان بمختلف الوسائل والطرق السلمية واستخدام العنف وغيرها من الوسائل التى شهدتها المنطقة . ولم يتورع ابد البريطانيون في عمان من استبدال حكومة باخري في سبيل الحفاظ على مصالحهم الاستراتيجية في هذه المنطقة المهمة من العالم .ان عمان بالنسبة لامبرياليي بريطانيا كمثل البقرة الحلوب .. التي تدر وتجود عليهم بالحليب .

وهناك نهب وجشع بما لا يقاس لثروات عمان وهناك خطة ترمي الى استنزاف اهم هذه الموارد الا وهو قطاع النفط وذلك قبل حدوث اي تغيير جذري في عمان الذي بدأ يلوح في لافق ان الامبريالي البريطاني ظل ولاازال يعتصر حتى اخر قطرة من حليب تلك البقرة بدون رأفة ولا رحمة ولاشفقة .

واذا كنا قد اعطينا الوجود البريطاني والسياسي حقة في عمان . فان السبب الاساسي لهذا الوجود ولاشك يعود للسيطرة الاقتصادية والنهب الامبريالي الشركات البريطانيه والاوروبية لاقتصاديات عمان ، التي تدر عليهم ملايين الجنيهات الاسترلينية وفتح لهم سوق استهلاكية تجنى منها الاحتكارات فائدة عظمى ، وتصرف فيها فائض الانتاج . وكانت شبة الجزيرة بصورة عامة وعمان بصورة خاصة تساهم مساهمة كبيرة في سد عجز ميزانية المدفوعات البريطانية السائر نحوا الانحدار والانهيار التام. واول ما سنبدأ به هو قطاع النفط في عمان .

النفط في عمان للشركات الاحتكارية والبؤس والخراب والدمار من نصيب الشعب العماني :

بدأ اكتشاف النفط في عمان منذ واسط الخمسينات وبدأ التصدير في الستينات وكانت اهم حقول النفط المكتشفة هي في منطقة الفهود في عمان الداخلية وفي مرمول شمال الاقليم الجنوبي من عمان .

وبما ان الزراعة في عمان كانت المصدر الرئيسي للحياة الاقتصادية في عمان فقد قضى ظهور النفط على القطاع الزراعي واصبح يعتبر ثانويا بعد ان كان رئيسي . حيث اصبح النفط في العهد القابوسي المصدر الاساسي للاقتصا العماني . ويرجع هذا التحول الذى حدث متوافق مع بروز قابوس على المسرح السياسى في عمان كوجه يمثل السيطرة البريطانية ويتواكب مع المتطلبات الحديثة التي ينطلبها قضية استثمار البترول وما يرافقها من تغييرات تتواكب مع بروز هذه المادة التي تسيل عليها لعاب اصحاب الملايين والشركات التي تستثمر النفط في عمان .

ان الشركة الوحيدة التي تستثمر وتنتج النفط العماني هي « شركة تنمية نفط عمان » التي تنقسم ملكيتها كالتالي :

لشركة شل النفطية نسبة ٨٥٪

شركه النفط الفرنسية تملك نسبة ١٠ ٪

شركة جبنكيان نسبة ٥ ٪

وتقوم الشركة الام حاليا بتشغيل اربع حقول نفطية تتصل بخط انابيب تمتد الى مناطق التخزين في ميناء الفحل المجاور لمطرح . وقد كانت حكومة الطاغية سعيد بن تيمور لاتحصل على عائدات نفطية . اما حكومة الظل قابوس فهي تملك الان نسبة ٢٥ ٪

الشركات التي تمتلك امتيازات للتنقيب عن النفط في عمان

هناك ثلاث مجموعات من الشركات الاحتكارية تمتلك حق امتياز التنقيب عن النفط فى عمان حاليا . واول هذه الشركات هي المجموعة الدولية التي ترأسها شركة المانية غربية هي شركة ونترشل وامتيازها يغطي مساحة قدرها (٢٤٠) ميلا في المنطقة البحريه المجاوره الشاطيء ، وتمتد على طول الساحل العماني الشمالى . اما الامتياز الثاني فيغطي مساحة قدرها (١٣٠٠٠) كيلومتر مربعا وذلك جنوب جزيره مصيره . وقد حصلت على هذا الامتياز مجموعة تضم ثلاث شركات كندية وهي (سن اويل ، اند سترول اويل ، جاز اندهوم اويل) وشركة المانية غربية اخرى . وقد احتفظت حكومة الظل قابوس بحق المساهمة مع مجموعة هذه الشركات . وحتي الان لم يعلن عن اكتشاف كميات تجارية من النفط .

اما الامتياز الثالث فيبدأ من الحدود المشتركة مع رأس الخيمة حتى يصل الى (شبه جزيرة مسندم) وتملك هذا الامتياز شركة « الف ايراب الفرنسية » وهناك صلة وثيقة بين كل من النهضة القابوسية وتنمية النفط في عمان حيث وصل انتاج النفط ذروته في عام (٧٠م) حوالى ١٢١ مليون برميل ولكنه اخذ في التناقص تدريجيا منذ عام ٧٢م حيث وصل معدل الانتاج في هذا العام ١٠٠ مليون برميل . وذلك يرجع الى النهب الفظيع الذي تمارسه الشركات للنفط العماني من جهة وللاستنزاف السريع لتنضيب الموادر النفطيه في عمان قبل حدوث اي تغيير في وضع عمان .

ماذا جنى الشعب العماني من وراء ذلك كله :

حينما اعلن قابوس انه سوف ينفذ مشروع اقتصادي وانمائي وعمراني ضخم في عمان وذلك لانتشالها من دياجير القرون الوسطى لعصر القرن العشرين . لم يكن ذلك سواء كلام فارغ نشر في الجرائد للرأي العام للتغطيه على ميزان المدفوعات والذي يذهب اغلبيته الى امبريالى بريطانى ليأتي بعد ذلك قنابل ورصاص وطائرات ومدافع التى هي من نصيب الشعب العماني . وارتبطت التنمية في عمان بتعبيد الطرق وايجاد شبكة مواصلات جيده في المدن الرئيسية ومناطق استخراج البترول بالاضافة الى شق طرق عسكريه لاغراض حربية فقط . وتركزت كل المشاريع وربطت بمصالح الاستثمارات الاجنبية من جهة ولاهداف عسكريه من جهة ثانية .

وليس بناء ميناء قابوس وريسوت ومطار السيب وصلالة الالتسهيل شحن المعدات العسكرية ومرابطة السفن والبوارج والطائرات الحربية لنقل الموت والدمار للشعب العماني الذى يريد حريته واستقلاله . ومن الجهة الثانية فهذه الموانيء التي يفتخر بها القابوس وزبانيته بانها اعظم مشاريع انمائية وتشكل عهد النهضة الجديدة . لاتخلو ايضا من نقل البضائع البريطانية للسوق الاستهلاكية في عمان ولاتخلو ايضا من سفن ناقلات البترول العماني الذي يذهب الى الغرب .. ان شعار النهضة الجديدة في عمان هو شعار المخابرات البريطانية التي اوعزت لقابوس باشهاره كدليل على تغيير الوضع في عمان لصالح الشعب . ان المدارس التي بناها قابوس حاليا يبلغ عدد الطلاب فيها ٣٠٠٠ الاف في بلد يبلغ عدد سكانه مليون ونصف. واغلب هذه المدارس هي مرتكزة في المدن الرئيسية . ولم يكن الوضع الصحي افضل من الوضع التعليمي . اما بقية انحاء عمان فلازالت كما هي عليه منذ عصور طويلة .. ان نسبة الميزانية العسكرية تستحوذ على ٧٩ ٪ من الدخل القومي وكل هذا لنشر الرعب والدمار في انحاء عمان ولمحاولة انهاء الثورة العمانية للحافظ على السيطرة الاجنبية وترسيخ اقدامها . وعملاء مسقط يضعون ارقام كبيرة لميزانية الانماء واكن ليس هذا الا للدعاية فقط . والحقيقة هوان اغلبية الميزانية تذهب للانفاق على الحرب العدوانية ضد الشعب وللانفاق على قصور قابوس وحكومة الظل في مسقط حيث ان بقية الميزانية تذهب الى جيوب العملاء الذين اثروا بشكل فاحش . شهدت ميزانية القابوس انهيار كبير وتناقص مستمر في المدفوعات ونخلص الى نتيجة بالارقام زياده الموارد الاجنبية الى عمان بسبب النهضة القابوسية المزعومة . فقد زاد معدل التضخم في الاسعار وزادت القروض الخارجية بين عام (٧١ - ٧٣م) من ٣ ر ٦ مليون في عام (٧١م) الى ٥ ر ٣٥ مليون ، وانخفاض الايداعات الداخلية في نفس الفترة من ٧ ر ٤٩ مليون الى ٥ ر ١٠ مليون . ولم يكن هناك من مفرفي طلب المزيد من القروض الاجنبية نتيجة الانخفاض المريع في الايداعات الداخلية . هذا باستثناء كل الواردات العسكرية التى تستوردها حكومة الظل قانوس والتي تساهم فيه الشركات والدول الرجعية والاستعمارية التي لها يد في عمان ..

● ★ ●

وثيقة جديدة تثبت عمق التدخل البريطاني في عمان

حصلت الجبهة الشعبية لتحرير عمان على وثيقة صادر عن وزارة الدفاع البريطانية بعنوان (قانون منح وسام ظفار للشجاعة) لقد استحدثت وزارة لدفاع هذا الوسام لافراد القوات البريطانية البرية والبحرية والجوية الذين يساهمون في الحرب العدوانية في عمان ابتداء من اكتوبر ١٩٦٩ م وتوضح شروط منح هذا الوسام :

١- ان يكون المرشح ينتمي للوقوات المسلحة لجلالتها .

٢- ان يكون منتميا لسلاح الجو الملكي البريطاني او لسلاح البحرية الملكي اوالقوات الخاصة التابعة لجلالتها وان يكون قد خدم لفترة لاتقل عن ماجموعه ٣٠ يوما. في قتالة ضد (المتمردين)

٣- اما بالنسبة للمنتمين لسلاح الجو الملكي "بريطاني فانة يجب ان يكون قد اشترك في ٣٠ غارة على الاقل بمعدل غارة كل يوم في عمليات مساندة في الحرب ضد المتمردين

٤ بالنسبة للمنتمين لسلاح البحريه الملكي فيجب ان يكون قد خدم في القطع البحرية التابعة لسلاح البحرية الملكي ضمن المياة الاقليمية لعمان في عمليات مساندة ضد « المتمردين » .

٥ بالنسبة للمنتمين للقوات الخاصة فيجب ان يكون قد اشترك في عمليات مسانده ضد المتمردين .

٦ ليس ضروريا ان تكون الثلاثين يوما مستمرة بل يمكن ان تكون متقطعة وبالنسبة لمن يخلون من الميدان نتيجة اصابتهم فانه ليس ضروريا التقيد بفترة الثلاثين يوما .

ان ادعاء الحكومة البريطانية بان الضباط والطيارين والخبراء الذين يشتركون في الحرب العدوانية ضد شعبنا هم معارون وتحت قيادة قوات السلطان هو ادعاء كاذب فالاسلحة البريطانية الثلاث التي تساهم في الحرب وهي :

١) سلاح الطيران الملكي (٢) سلاح البحرية الملكي (٣) القوات البريطانية الخاصة هي جزء لايتجزأ من القوات البريطانية المسلحة وتتلقى او امرها من قيادة القوات البريطانية في عمان . ان افراد هذه القوات لهم كافة الامتيازات والمكافأت التي يحصل عليها افراد القوات البريطانية في المملكة المتحدة نفسها والدليل على ذلك منحهم الاوسمة من قبل المملكة .

على طريق حرب التحرير الشعبية

المعارك تشتد على مواقع العدو في صرفيت

مدافعنا تحطم طائرتين عموديتين للعدو .. وتقتل وتجرح العديد من افرده

تتوالى معارك جيش التحرير الشعبي وهجماته على مواقع العدو ونقاط تحصيناته وقد شدد ثوارنا ضرباتهم ومواصلة عملياتهم العسكرية على مواقع العـــدو في غرب المنطقة الغربية .

حيث يحاصر ثوارنا مراكز العــدو في صرفيت ويواصلون دكه بالمدافع بشكل يومي مستمر . هذا وقد اوقعت هجمات ثوارنا العديد من الخسائر تراوحت بين تدمير طائرات ومواقع محصنه واسلحة وبــين قتل وجرح اعداد كبيره من قوات الغزو الايراني ومرتزقة العميل قابوس والقوات البريطانية والاردنية . تفاصيل البلاغات كالتالي :

بلاغ عسكري رقم ٢٥٨ /٧٥م

بتاريخ ٧٥/١١/٢٣م ، وفي تمام الساعة السابعة الا ربعا صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي بعملية قصف مدفعي على مواقع العدو في شمال صرفيت واستمر قصف ثوارنا الابطال لمدة خمســه واربعين دقيقة . وفي تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر نفس اليوم كرر ثوارنا قصفهـــم المدفعي على نفس مواقع العدو المذكورة . واستمر القصف لمدة ربع ساعة وفي الساعة الرابعة من بعد الظهر واصل ثوارنا قصفهم المدفعي الثالث على نفس مواقع العـــدو في شمال صرفيت ولمدة نصف ساعة . هذا وقد دكت مدافع ثوارنا مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية وانزلت بالعدو الخسائر التالية :

١ – مقتل وجرح ١٢ من افراده
٢ – تدمير ٦ مواقع دفاعية تدميرا كاملا
٣ – اسكات كافة مصادر نيران العدو في مواقعه المذكورة واشعـــال الحرائق في المركز لمدة ١٠ دقائق .

هذا ولشدة ضربات ثوارنا البواســـل شوهد افراد العدو وهم يهربون من مواقعهم الامامية الى مواقع خلفية . من جانبنـــا لم تحدث اية خسائر . وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

وبتاريخ ٧٥/١١/٢٤م وفي تمام الساعـة الثامنة والنصف صباحا شنت قوات جيش التحرير الشعبي هجوما على مواقع العــدو الاستعماري والرجعـــي جنوب صرفيت مستخدمة في ذلك المدافع الثقيلة ولمدة ساعة الا ثلث حيث صبت مدافعنا نيرانها داخل مواقع العدو وتحصيناته الدفاعيـة وكبدته خسائر كبيرة في ارواحه ومعداته نفصلها كالتالي : –

١ – مقتل وجرح ١٣ من افراده
٢ – تدمير ٧ مواقع دفاعيـة تدميرا كاملا
٣ – الحاق اضرار بالغه في مواقعه الاخرى من جانبنا لم تحدث اية خسائر . وعاد ثوار الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٥٩ / ٧٥

عمليــة الشهيدين البطاين
سعيد احمد الملقب (ادتوب) وسهيل علي حزجي

بتاريخ ٧٥/١١/٢٣م وفي تمام الساعـــة الحادية عشر والنصف ظهـرا شن ثوارنا هجوما على مواقع العدو في شمال صرفيت مستخدمين في هجومهم هذا القصف المدفعي العنيف الذى استمر لمدة نصف ساعـة . وفي الساعة الثانية عشر من ظهر ٧٥/١١/٢٥م هاجمت مجموعـة من قوات جيش التحرير الشعبي مواقع العدو المذكورة مستخدمة في هذا الهجوم القصف المدفعي الذي استمر خمس وستين دقيقة وانزل ثوارنا البواســل بالعدو خسائر فادحــة فى هاتين العمليتين كانت كالتالي :

مقتل وجرح ١٣ من افراده
تدمير طائرة هيلوكبتر وهي جاثمة على ارض المطار
تدمير ١١ موقع دفاعي تدميرا كاملا

من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعـاد ثوارنا الى قواعـدهم بسلام وهم يعاهدون شهداء ثورة التاسع من يونيو على مواصلة المسيرة الثورية .

الخسائر الاجمالية للعدو في كافـة هذه العمليات :

١ – مقتل وجرح ٣٨ من افراده
٢ – تدمير طائرة هيلوكبتر وهي جاثمة على ارض المطار
٣ – تدمير ٣٤ موقع دفاعي تدميرا كاملا
٤ – اشعال النيران في مواقع العــدو لمدة عشر دقائق
٥ – اسكات كافة مصادر نيران العدو
٦ – احداث اضرار بالغة في مواقعه الاخرى وتحصيناته .. من جانبنا لم تحدث اية خسائر .

بلاغ عسكري رقم ٢٦٠ / ٧٥م

بتاريخ ٧٥/١١/٢٧م وفي تمام الساعـة الثانية عشر ظهرا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبى بعملية قصف مدفعي على مواقع العدو وتجمعات افراده ، في شمال صرفيت ، وكان قصف ثوارنا شديدا ومركزا في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفاعيـة وبشكل متقطع ولمدة ثلاث ساعات . وقد اصابت مدافع ثوارنا اهدافهـــا اصابات مباشرة . وقد تكبد العدو الخسائر التالية

١ – تدمير طائرة (هيلوكبتر تدميرا كاملا بمن فيها
٢ – تدمير ٤ مواقع دفاعية تدميرا كاملا

كما اشعلت قذائف ثوارنا النيران في مركز العدو لعدة ساعات . هذا وقد عادت قواتنا الى قواعدها بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٦١ / ٧٥

بتاريخ ٧٥/١١/٢٧م وفي تمام الساعـة العاشرة صباحا قامت قوات جيش التحرير الشعبي بعملية قصف مدفعي على مواقـع العدو في شمال صرفيت . واستمر قصف ثوارنا ساعـة كاملة . وفي الساعـة الحادية عشر والنصف من قبل ظهر يوم ٧٥/١١/٣٠م قصف ثوارنا الابطال مواقع العدو الاستعماري والرجعي في مركزه في شمال صرفيت مده نصف ساعة . وكان قصف ثوارنا في هاتين العمليتين شديدا ومركزا في قلب مواقـع العدو وتحصيناته الدفاعية مما جعله يتكبد خسائر كبيرة في الارواح والمواقع والمعدات كانت كالتالى :

مقتل وجرح ٢٦ من افراده
تدمير ١١ موقع دفاعي تدميرا كاملا
تدمير رشاش ثقيل

واحداث اضرار بالغة في مواقع العدو الاخري وتحصيناتـه الدفاعيـة وشوهدت طائرة عمودية وهي تهبط في مركز العدو لنقل خسائره من القتلى والجرحى . وقـد عاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام بعد تنفيـذ العملية بنجاح وهم يجددون العزم على مواصلة النضال حتي النصر .

كلمة صوت الثورة «بقية»

ومن هنا ايضا يبرز اهمية اهتمامهم الشديد بهذه المنطقة . ان معني وصول المزيد من خبراء الاقتصاد البريطاني الى عمان لـن يكون نتيجتـه الا مزيدا من النهب والاستغلال الجشع للاحتكارات البريطانية على حساب الشعب العماني .

مجازر جديدة «بقية»

وان دلت هذه الافعال الدنيئة على شيء انما تدل على مدى الحقد والكراهية التي يكنها القابوس واسياد البريطانيين والغـــزاة الايرانيين . وانهـم ينتقمون وينتقمون .. ويصبون كل جام غضبهـــم على المواطنين ولكنهم لن يهربوا ابدا من محكمة الشعب العادلة . فلا بد لها من يوم تطأ رقابهم .

عمان بين عـذابات الماضي وخلاص الحاضر بقية)

يندحروا ويزيلوا من وجه عمان الباسمـة ولا بد للغزاة والمستعمرين البريطانيين ان يرحلوا بعيدا عن عمان .. الى غير رجعة . ان عمان اليوم على اعتاب مرحلة جديدة . وهي تنتظر بزوغ فجر الجمهورية وهــذه حقيقة منطقية نستقيها من استقراء التاريخ .. ان الشعب العماني الذي بدأ ثورتـــه الحقيقية يواصل نضاله البطولي اليوم بكل شجاعـــة وصمود متحديا كل الاهوال والمخاطر والتضحيـات . وانتصار الشعب سينهي العذاب والالام التى استمـرت على كاهله مئات السنين ، ولن يعود مطلقـا الي عهد الامامة او عهد السلاطين ابدا .. انها الجمهورية ، انها حكم الشعب بنفسه .. ومن هنا فقط يبدأ التاريخ العماني الحقيقي .

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معــلا – عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

☎ ٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٨١